حنان وثوبها الجميل




١ ـ قالتِ الصَّغيرةُ حنان : أنا يا أُمّي لا أُحِبُّ هذا
الثَّوبَ القَديمَ ذا النُّقط السَّوداء ، ولكنّي أفضّلُ عليه
ثوبًا ذا ألوان زاهيَة ، مثلَ ثوب صديقتي هالة .

٢ ـ قالت أمُّها : ألا تكفّين عن ترديدِ ذلكَ فى كلّ مرّة ؟ قالتْ حنان ، وهى غاضبةٌ تضربُ الأرضَ برجليها : ولمَ لا يكونُ عندى أجملُ من هذا الثّوب ؟




٣ ـ قالت أمُّها في هُدوء : يا بُنيّتي هـذا هو ثوبُك
الّذي نمتلكُه ، وهو يبدو جميلاً على كلِّ فتاة مِثلك ،
وسوف نأتي لك بغيره حين يأتي الفرج .


٤ ـ ولكنّ حنان راحتْ تبكي بصوت مسْموع ،
فقالت لها أمُّها : كُفّي عن هذا البُكاء ، واخرجي
لتلعبي فأنا مشغولة .
فصاحت حنان : أنا لا أريدُ أن أخرُج أو ألعب .
حتّى يأتي هذا الفرح الّذي تقولين عنه .

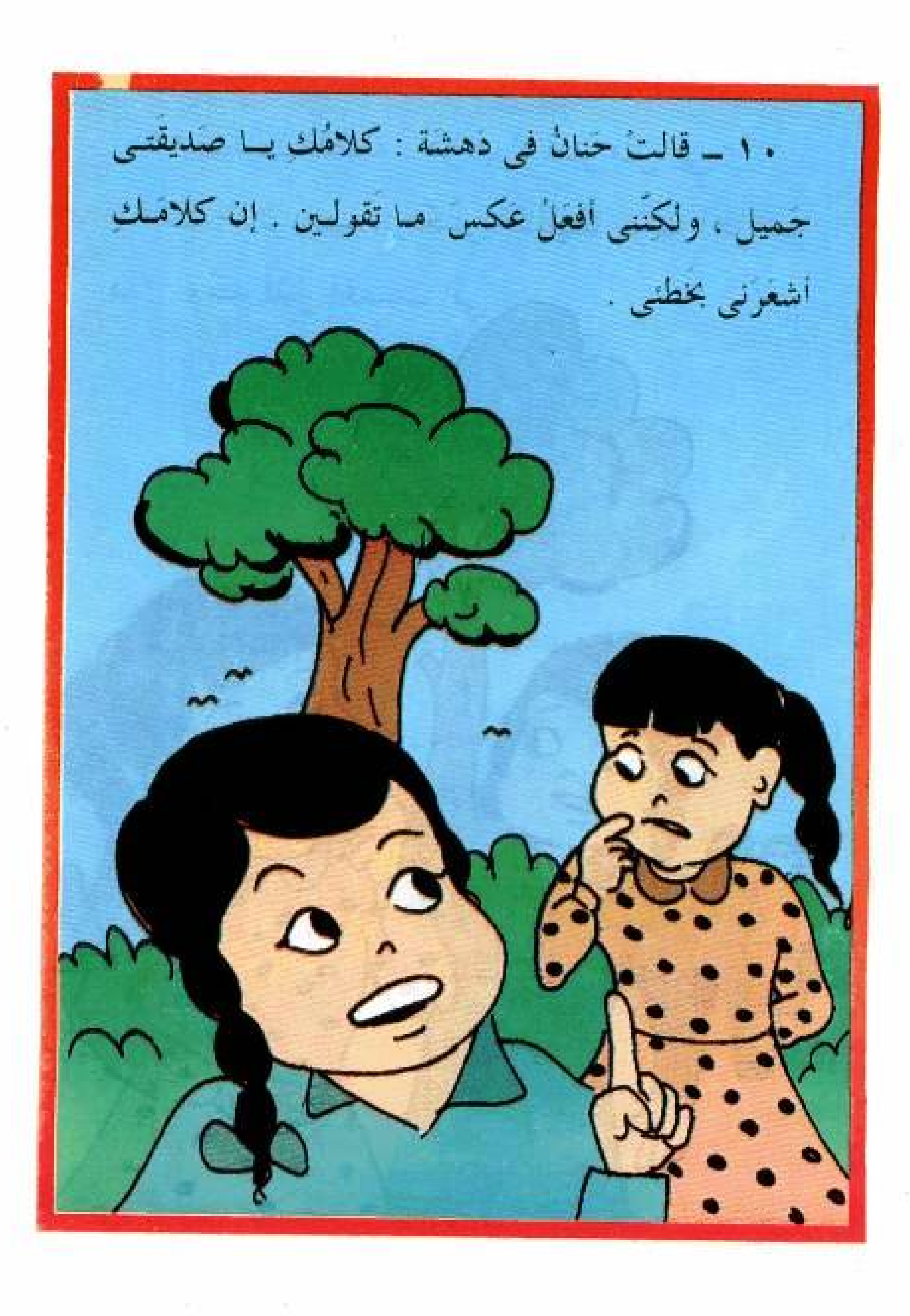

٥ ـ لم تَهتمّ أمُّها بها واستمرّت فى أعمالِها المَنزِلية ،
مُتجاهلةً طلبَ حنان . ولم يكنْ لدى حنان ما تَعملُه ،
سوى أن تُجفّفَ دُموعَها .

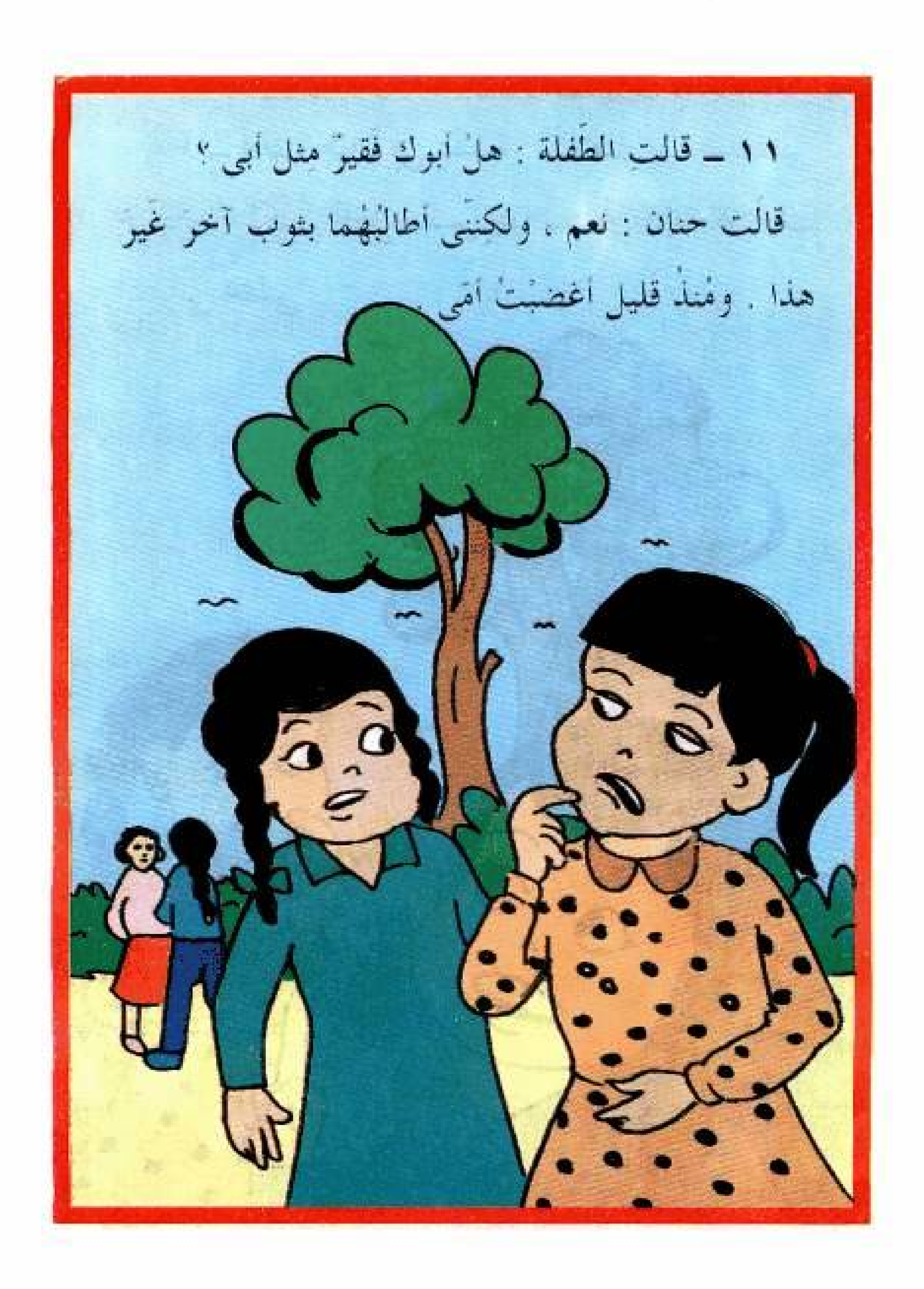
٦ ـ خرجتْ حنانُ في ثوبِها القديمِ لتلعبَ في الحديقةِ مع أصدقائها، وقد ظهر على وجهِها الحُزنُ والغضبُ.


٧ - فى الحديقة رأتها طفلة تلعب ، فقالت لها :
إنك تلبسين أجمل ثوب رأيته . انظرى إلى اللون الأحمر
والنقط السود التى عليه . إننى أتمنى أن أحصل على
ثوب جميل مثله .

٨ ــ سَمِعتْ حَنانُ ذلكَ ، وشَعرتْ بالسَّعادة ، ونَظرتْ إلى الطِّفلةِ فرأتْها تلبسُ ثوبا قديما ألوانُهُ باهتة ، فقالتْ لها : وثوبُكِ إنَّني أراهُ أيضا جميلاً .


٩ ــ قالتِ الطّفلة : إنّ أبى يتمنّى أن يشترى لى أفخم الثّياب وأجملها ، ولكنّه فقير ، ولذا فأنا لا أسبّبُ له أو لأمّى أىّ مشاكل ، ولا أطالبهما بشىء لا يقويان عليه .


١٠ ـ قالتْ حنانُ فى دهشة : كلامُكِ يا صديقتى
جميل ، ولكنّنى أفعلُ عكسَ ما تقولين . إن كلامَكِ
أشعرنى بخطئى .


١١ ـ قالتِ الطّفلة : هلْ أبوكِ فقيرٌ مثل أبى ؟
قالت حنان : نعم ، ولكنّنى أطالبُهما بثوب آخر غيرَ
هذا . ومُنذُ قليل أغضبْتُ أمّى .


١٢ ـ قالت الطّفلة : لا بدّ أن تعتذرى لأمّك يا
صديقتى وتتأسّفى لها ، وأن تدركى أحوال أسرتك .
فالآباء يحبّون أن يروا أولادهم فى أحسن حال .

١٣ - قالتْ حنان : أستأذنُك دقائق حتّى أعتذر لأمّي ثمّ أعودَ لألعبَ معك ، فأنْت خيرُ صديقة لي .

١٤ ـ ذهبتْ حنانُ إلى أمّها تعتذرُ عمّا بدرَ منها ، ووعدتْها بأنّها لن تكون عبئًا عليها ، وستنتظِرُ حتّى تأتيَ الفرجُ من اللّه ، وأنّ ثوبها جميلٌ حقًا يتمنّاهُ بعضُ الأطفال .



قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثانية

(١) بيت الحلزون
(٢) فرحة النجاح
(٣) الأمانة ترد لأصحابها
(٤) الفيل الصغير
(٥) الثعلب والدجاجة
(٦) الأرنب والقنفذ
(٧) نصيحة الحبار العجوز
(٨) اللبن البارد
(٩) حتى يحصل على العمل
(١٠) الثعلب في المصيدة
(١١) الحوت المغرور
(١٢) القنفذ يحب النوم
(١٣) حيلة الذئب والثعلب
(١٤) [illegible]
(١٥) إيمان والقطط
(١٦) الشرط المعقول
(١٧) رحلة بلا طعام
(١٨) النمر والبيضة
(١٩) الغزال المريض
(٢٠) الأسد في المصيدة

(٢١) [illegible]
(٢٢) [illegible]
(٢٣) الصفات الكريهة
(٢٤) لا يا أمي
(٢٥) قطعة الشيكولاتة
(٢٦) الدودة (ودودة)
(٢٧) شريف والتليفون
(٢٨) شجرة التفاح
(٢٩) الاختبار الهام
(٣٠) أنا آكلة
(٣١) لمن الوردة
(٣٢) اللوحة الجميلة
(٣٣) السمكة والصياد
(٣٤) من يعطش هكذا
(٣٥) العمل أفضل من التمني
(٣٦) منتهى الشجاعة
(٣٧) الأسد و[illegible]
(٣٨) الصبي وفرس النهر
(٣٩) حفرة الثعلب
(٤٠) الذئب المريض

(٤١) الخير يبقى والشر يموت
(٤٢) الغراب الأحمق
(٤٣) المزارع الصغير
(٤٤) عادل والفراشة
(٤٥) الصياد الصغير
(٤٦) الدب الغبي
(٤٧) الديك يحب العمل
(٤٨) البطة الصغيرة
(٤٩) الفراشة الصغيرة
(٥٠) توت توت
(٥١) حنان وثوبها الجميل
(٥٢) هدية العيد
(٥٣) حمادة واثق من نفسه
(٥٤) رشوان وشجرة التوت
(٥٥) نصيحة غير مقبولة
(٥٦) الطبيعة الجميلة
(٥٧) الأزهار الحزينة
(٥٨) الحذاء والنجمة الصغيرة
(٥٩) حديقة الحيوانات
(٦٠) بائع الدجاج

مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - الفجالة

الثمن ٥٠ قرشا

فكرة ورسوم الفنان :
شوقي حسن

